

غمة الولد والثانية لنزول الفداء والثالثة لرؤية الله
حيث نودي قد صدقت الرؤيا والرابعة لمصير ولده
علي مصرة الذبح وكان ذلك منه تطوعا وفرض عليا
واول من صلى العصر يومئذ عليه السلام حين اتجه
الله تعالى من اربع ظلمات وقت العصر ظلمة الزلزلة
وظلمة الليل وظلمة الماء وظلمة بطن الحون صلاحها
تطوعا وشكرا وامرنا واول من صلى المغرب عيسى
عليه السلام حين خاطبه الله تعالى بقوله انزلت
قلت للناس اتخذوا وصي اليه من دون الله الآية
وكان ذلك بعد غروب الشمس فالاولي ثلثي الاكومية
عن نفسه والثانية لثقلها عن والدته والثالثة
لاشتماله تعالى وكان ذلك منه تطوعا وامرنا
بها واول من صلى العشاء موسي عليه السلام حين
خرج من مدين وصل الطريق وكان في غم اخيه هارون
وعمره عدو فرعون وغم اولاده فلما اتجه الله تعالى
من ذلك كله ونودي من شاطئ الوادي صلى ايعانظوما
وامرنا بذلك كل ذلك مذكور في شرح الهداية للشيخ
قوام الدين الكاظمي رحمه الله منقولة عن ابي الفضل رحمه
الله مع زيادات فنقلتها مختصرة **قول** امير المؤمنين
الحديث حديث اما من جبريل صلوات الله عليه حديث
مشهور وهو يدل على المقصود مع تفصيله وهو
كون الوقت شرطا للصلوات المفروضة وقد وقع
مبينا في مجال الكتاب وهو قوله تعالى ان الصلاة كانت

علي

علي المؤمنين كتابا موقوتا وانضم اليه الآية السابقة
التي قوله فسبحان الله الآية فلا جرم لم يثبت كونه
شرطا والاجماع ايضا منعقد عليه ثم ان بعض مذهبنا
مسئلة بين العلماء ولا نزاع لاحد فيه فلا يجتمع فيه
الي كلام سوي كشف بعض الفاظه وفي بعض اخلاق
بيتهم فلا بد من بيانه فنقول اول وقت صلاة الفجر
من طلوع الفجر الثاني وهو البياض الذي يستشرف في
الافق ويسمي الفجر الصادق واخر وقتها الفجر المنقلب
بطلوع الشمس بعد الحديث فان جبريل عليه السلام
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها في اليوم
الاول حين طلع الفجر وفي اليوم الثاني حين استفرج
جدا وكادت تطلع كذا في الهداية ثم قال في آخر الحديث
ما بين هذين وقت لك ولا منك والمراد من قوله
حين طلع الفجر هو الفجر الصادق لا الفجر الكاذب
الذي تسميه العرب ذنب الصحابة وهو البياض
الذي يبدؤا طولاً ثم يعقبه ظلمة فانه لا يدخله
وقت الصلاة ولا يحرم الاكل على الصائم لقوله عليه
السلام لا يفركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن كلوا واشربوا حتى يطلع الفجر المستطير اي
المنتشر واول وقت الظهر من زوال الشمس لامامة
جبريل عليه السلام في اليوم الاول حين زالت الشمس
واخر وقتها عند ابي حنيفة رضي الله عنه اذا
صار ظل كل شيء مثليه سوي في الزوال وعند